

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(( ورتل القرآن ترتیلا ))

دورة الإتقان

للأعظم سورة في القرآن

إعداد: محمد عماد محيسن

## سورة الفاتحة

أعظم سورة في القرآن الكريم، افتتح الله بها كتابه

جمعت مقاصد القرآن وأجملت ما في القرآن من معاني فهي كمقدمة الخطبة او الكتاب

نقرأها في كل ركة من الصلاة ( ١٧ مرة في الفرائض و ١٣ مرة في السنن مع الوتر)

آياتها ٧ آيات - كلماتها ٢٧ كلمة - حروفها ١٤٠ حرف

اختلف العلماء في نزولها؛ فقيل نزلت في مكة، وقيل في المدينة ،  
وقيل نزلت مرتين، مرة بمكة ومرة بالمدينة للتبنيه على شرفها.

ينبغي للمصلي أن يقف عند كل آية من الفاتحة وقفة يسيرة ينتظر جواب ربه له وكأنه  
يسمعه وهو يقول حمدني عبدي عند قوله (الحمد لله رب العالمين )  
فإذا قال (الرحمن الرحيم) انتظر قوله: أثنى علي عبدي، وإذا قال (مالك يوم الدين)  
انتظر قوله مجدني عبدي وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) انتظر قوله هذا بيني  
وبين عبدي، فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير  
المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سألت .



## فضل سورة الفاتحة

### اعظم سورة في القرآن :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأحد الصحابة: «لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن، ثم قال له: {الحمد لله رب العالمين} «هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته»

### سورة الرقية والعلاج والشفاء:

فقد ورد أن أحد الصحابة قرأ بها على رجل لدغه عقرب فشفاه الله، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له (وما يدريك أنها الرقية)

### سورة الحوار بين العبد وربّه:

في الحديث القدسي قال الله عز وجل: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فإذا قال (الحمد لله رب العالمين) قال الله عز وجل: حمدني عبدي، وإذا قال (الرحمن الرحيم) قال عز وجل: أتى علي عبدي، وإذا قال (مالك يوم الدين) قال مجدني عبدي وفوض إلي عبدي، وإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال هذا بيني وبين عبدي، ولعبي ما سأل، فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبي ولعبي ما سأل).



## اسماء سورة الفاتحة

قال الالوسي " أسماء الفاتحة أوصلها البعض الى بضع وعشرين اسما "

منها (الفاتحة - سورة الحمد - ام الكتاب - الوافية- الكافية- الشافية- السبع المثاني- الرقية - الاساس- الكنز- الصلاة - النور- المناجاة- سورة الدعاء- سورة تعليم المسألة)

- ١- فاتحة الكتاب: لأنها أول سورة في القرآن.
- ٢- سورة الحمد: لأنها بدأت بالحمد لله.
- ٣- الشفاء- الشافية - الرقية: لما ورد في حديث الرجل الذي لدغه العقرب.
- ٤- الكافية: لأنها تكفي عن سواها من القرآن في الصلاة.
- ٥- الاساس: لقول احد التابعين (اساس القرآن فاتحة الكتاب).
- ٦- الكنز: لما ورد من حديث (فاتحة الكتاب كنز من كنوز العرش).
- ٧- الوافية: لأنها اوفت معاني القرآن ولا تقسم في الصلاة .
- ٨- سورة الصلاة: لحديث (قسمت الصلاة بيني و...).
- ٩- سورة المناجاة: لان العبد يناجي ربه فيها .
- ١٠- ام الكتاب - ام القرآن: لما في الحديث (من لم يقرأ بأمر الكتاب....)
- ١١- سورة السبع المثاني: لأنها تتلى في الصلاة في كل ركعة وقيل لأن الله استثنائها لهذه الامة فقط. وأجمع أهل العلم على أنها سبع آيات.

## حكم قراءتها في الصلاة

### قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم ( لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب )  
وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج "  
فقيل لأبي هريرة (إنا نكون وراء إمام) فقال ( اقرأ بها في نفسك )

### القراءة خلف الامام:

إن أكثر أهل العلم يرون بقراءة المأموم خلف الإمام إذا ترك الإمام مهلة للقراءة  
أما إن لم يترك فالمأموم مخير فيها بين القراءة او عدمها

إذا جاء المصلي والإمام راع فإنه يكبر تكبيرة الإحرام ويكبر للركوع  
ويسقط عنه قراءة الفاتحة عندها

### حكم اللحن في القرآن:

اللحن في الفاتحة إذا أخل بمعنى الكلمة يبطل الصلاة بلا خلاف  
وإذا لم يخل بالمعنى لا يبطل الصلاة ولكن يأثم فاعله  
وأما اللحن في غير الفاتحة لا يبطل الصلاة بلا خلاف



## اشتملت الفاتحة على موضوعات القرآن الكريم ومنها

التوحيد (توحيد الالهوية - وتوحيد الربوبية - وتوحيد الاسماء والصفات) الآيات ( ١-٢-٣ )

الايمان باليوم الاخر ( الآية ٤ )

وهو يوم الدين الذي يلقي فيه العبد حسابه على ما قدمه في الدنيا من عمل .  
فكل ما بعد الموت هو يتعلق بيوم الدين (حياة القبر البرزخية - البعث بعد الموت - الحشر -  
الحساب - الميزان - الصراط - الاستقرار في الجنة او النار)

الاستعانة بالله وافراده بالعبادة . (الآية ٥)

الالتزام بالصراط المستقيم (الآية ٦)

وهو صراط النبي والانبياء قبله وصراط السلف الصالح من الصحابة والتابعين

تجنب صراط المغضوب عليهم والضالين (الآية ٧)

المغضوب عليهم؛ هم اليهود الذين علموا الحق ولكنهم لم يعملوا به بسبب الحسد والعناد واتباع الهوى .  
اما الضالين؛ فهم النصارى الذين اخترعوا لهم ديناً وعبادات وعقائد من تلقاء انفسهم دون علم جاءهم من الله  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ( إن اليهود مغضوب عليهم وإن النصارى ضالون )



## معاني السورة

الإستعاذة ليست من القران إجماعا  
ويستحب البدء بها قبل قراءة القران  
ومعناها : التجئ إلى الله وأعتصم به من الشيطان المطرود من كل خير

البسمة عند الشافعي آية من الفاتحة أما عند غيره فليست آية  
حكمها: يجب الإتيان بها أول كل سورة عدا سورة التوبة  
معناها: أقرأ متبركا باسم الله الرحمن الرحيم

الحمد: هو الثناء على الله بما هو اهل له  
العالمين : (كل ما سوى الله) جميع المخلوقات لأنها علامة على وجود الله  
الرحمن الرحيم: ان الله تعالى شملت رحمته في الدنيا المومن والكافر واما في الاخرة فرحمته  
فقط للمؤمنين . واسم الرحمن أعم من الرحيم.

مالك يوم الدين: المتصرف في المخلوقات يوم القيامة يوم الجزاء والحساب  
اياك نعبد واياك نستعين: أن الله تعالى المستحق للعبادة وان يطلب منه العون  
على فعل الخير ودوام الهداية



## معاني السورة

اهدنا الصراط المستقيم: أي اكرمنا باستدامة الهداية على الاسلام

صراط الذين انعمت عليهم - أي دين الذين اكرمهم الله من الانبياء وهو الاسلام  
غير المغضوب عليهم : هم اليهود . ولا الضالين: وهم النصارى

معنى (الآيات ٦-٧) الطلب من الله التوفيق الى طريق الحق وان يبينه لنا وان يثبتنا عليه  
اهدنا الطريق المستقيم: وهو طريق اهل الهداية والاستقامة غير طريق المغضوب عليهم  
الذين علموا الحق ولم يعملوا به ولا طريق الضالين الذين فقدوا العلم وتاهوا في الضلال  
وهم النصارى

يستحب لمن قرأ الفاتحة ان يقول آمين  
وهي ليست من الفاتحة وانما دعاء معناه اللهم استجب

